[36] 22 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله صاحب السابري فيما أعلم أو غيره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عزوجل إلى موسى (عليه السلام) يا موسى اشكرني حق شكري فقال: يا رب فكيف أشكرك حق شكرك وليس من شكر أشكرك به إلا وأنت أنعمت به علي ؟ قال: يا موسى الان شكرتني حين علمت أن ذلك مني (1) بيان: تقول: أديت حق فلان إذا قابلت إحسانه باحسان مثله، والمراد هنا طلب أداء شكر نعمته على وجه التفصيل، وهو لا يمكن من وجوه: الاول أن نعمه غير متناهية لا يمكن إحصاؤها تفصيلا فلا يمكن مقابلتها بالشكر الثاني أن كل ما نتعاطاه مستند إلى جوارحنا وقدرتنا من الافعال فهي في الحقيقة نعمة وموهبة من الله تعالى، وكذلك الطاعات وغيرها نعمة منه فتقابل نعمته بنعمته الثالث أن الشكر أيضا نعمة منه حصل بتوفيقه فمقابلة كل نعمة بالشكر يوجب التسلسل والعجز، وقول موسى (عليه السلام): يحتمل كلا من الوجهين الاخيرين وقد روي هذا عن داود (عليه السلام) أيضا حيث قال: يا رب كيف أشكرك وأنا لا أستطيع أن أشكرك إلا بنعمة ثانية من نعمك، فأوحى الله تعالى إليه إذا عرفت هذا فقد شكرتني 23 - كا: بالاسناد، عن ابن أبي عمير، عن ابن رئاب، عن إسماعيل بن الفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرات: اللهم ما أصبحت بي من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر بها على يا رب حتى ترضى وبعد الرضا، فانك إذا قلت ذلك كنت قد أديت شكر ما أنعم الله عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة (2)

_____ (1) الكافي ج 2 ص 98 (2) المصدر ج 2 ص 99

_____